

المدير :

عبد الله غنوف

العدد 342 - السنة 17

10 ربيع الاول عام 1401

18 يناير 1981

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
إليه من ربه الحق
فمن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

غربة المغرب في المشرق جهل أم تجاهل

أثرت في الافتتاحية الشابة الى غيباب المغرب
عن المشرق، وهي قضية نتحمل وحدنا مسؤوليتها على
الصعيد الوطني ابتداء من سياسة الاسترخاء
ودبلوماسية المجاملة وانتهاء بوكالة الانباء والصحافة
المتوددة. وتأتي بعد الغيباب الغربية بتعبير مذهب
فلحن وان سكنا في الجامعة العربية وفي مؤتمر القمة
الاسلامي وفي كل حركة نهم حاطر ومستقبل المشرق
أعضاء بارزين وانصاراً مخلصين، نشعر بأن التعامل
معنا ليس بذلك وكأنا غرباء عن المجموعة، وجهادنا
في سبيل العروبة والاسلام لا يقدر كما يجب
وتضحياتنا مع القمة الى القاعدة من أجل البلاد
الشقيقة تكاد تلسي، وانما يكبر في عين الاخوان،
الادعاء الواسع والانسانية المتفطرة الى حد التعرض
بهذا أو ذاك، وقد نشأ عند بعض الرعاع شعور
بالخوف والحذر من هذه الجهات على حساب قضايانا
المصرية فمواقفهم منها تتأرجح بملامضى هذا الشعور
مع علمهم بأحقيتها وتأكدتهم من التأمر علينا فيها.
كما نشأ عند بعض الصحفيين تعاطف مع تلك الجهات
فتراهم تتعامل على النظام عندنا وهي من بلاد لانقول
الا أن نظامها يتشابه ونظامنا ولكلها فيما يظهر
تنفيس بانتقاد نظامنا الى لا تقدر على انتقاد نظام
بلادها، ونزعم ان الاسلام عندنا مهدد والحكم شيوعي
ولا نلبس بكلمة في البلاد التي تتباهى بالاشتراكية
وتتمرد في احضان ام الشيوعية وتسارع في هواها
وتأتمر بأمرها حتى في طريق شمل الوطن الاسلامي
وحدثه المشودة ولا نعزب ملأ فيما يخصنا الا
بقضية صحرائنا المسترجعة والحرب المشفونة علينا
ظلمنا وعدوانا بمرتزقة خليط بهلكتون من بلاد
مجاورة وتسلمهم وتمولهم هذه البلاد ومن يعطى في
حبلها ويدفعها لاشغال

لهران الفتلة في بلادنا،
فاننا لا نكاد نجد من
«اخواننا» من يقف
موقفا صريحا مع هذه
القضية بل نجد من اذا
جد الجهد في تصويت
باجتماع دولي او تدخل
لاصلاح ذات البهت
رغما ان لم ينجح الى

في ذكرى المولد الشريف

بقلم الاستاذ
الحاج احمد معنينو

الشديد الذي يسلكه نفسه عند
الغضب. ويقول: أربع من هن
فيه حرمه الله على النار وعصمه
من الشيطان، من ملك نفسه
حين يهرب وحين يهرب وحين
يشغبي وحين يغضب، وأربع من
عن فيه نهر الله عليه رحمته
وأدخله جنته: من أولى مسجونا
ورحم طعنا ورفق بملوك وأنص
على الوالدين. ويقول: أدبوا
أبناءكم على ثلاثة خصال: حب لله
وحب آل بيته، وتلاوة القرآن.

الهدف من الاحتفال بالمولد

ان الهدف الاساسي من اقامة
احتفالات المولد الشريف هو التور
بزايا اليقين وتجديده للمساك
والهداية الاسلامية في سائر المهادين
وانما عند ما نتعرف بمولده
الشريف ونشأته وتربيته وفقوته
ثم تباركه وزواجه بخديجة أم
المومنين وأم أولاده ثم بلوغه
سن الأربعين وشروعه في التلح
بشار حرا، ثم نزول الوحي عليه
أول مرة فالدخول في الدعوة
سرا ثم جهرا بخطوات متتابعة
ثم مجرعه للهداية المنورة ثم
النزوات ثم لقاءه بربه، ونزوه
في التعرف بالكرى فذكر الخلفاء
الراشدين ثم من تبعهم باحسان
الي يوم الدين. فاننا يجب ألا
نغفل ما طرأ على حياتنا نحن
المسلمين في العصور الاخيرة وفي
عصرنا الحالي بصفة خاصة، فقد
بُغرت بغور الدخلاء والادعيات
والهجمات وكثرت دعاوة الملاحمة
والمشبهين.. وانتشر الفجور
ومباهي الردة بصورة مرعبة،
وتشت الزناوة عن وجوههم،
وعرخوا بهشوك الشرك والوندقة
والالحاد والكفر الصراح جهارا
فأين نحن من تعاليم الاسلام؟ وهل
ياقري مانحن فيه موافق لتعاليم
الاسلام التي نحتفي بميلاده
رحولها؟

اننا ما يقع في الغواطي
وقاعات السينما والمقاهي والمخانات
من منكرات لا يحلها الاسلام ولا

معركة أحد حيث انهزم المسلمون
كان (ص) ثابت الجنان يتلقى
سهم الاعداء وهو واقف يقااتل
ويناضل. وفي معركة حنين
اذ فر عنه أكثر الناس وقف على
بغلته وهو يقول:
أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب
قال عنه علي بن أبي طالب
(ص) دسنا اذا احمرت الخدق،
وحمي الوطن فلو برسول الله
فما يكون أحد أقرب الى العدو
منه صلوات الله عليه

ولقد ربي صحابته (ص) على
الوقار والامانة والحيا والاخلاق
والصدق والعفاف فكانوا قادة
الامة الاسلامية في الصفاة
والبطولة والعبادة والمزهد والعدل
والتسامح والتضحية والفداء، فهو
نبي الرحمة والمثل الاعلى فيها
يضرب القدوة من نفسه في
ميامين الجهاد والاقدام والفداء
لمواقفه كلها مواقف الشرف وكلها
دروس عملية للجهاد في الله
حق جهاده وللمتموهل على الله
في سره ونجواه.

أقواله عليه السلام

وأقواله العظيمة كلها ارشاد
وامتداد يقول عليه الصلاة والسلام
ليس الشديد بالصرعة وانما

اعقاد المسامون الاولون
يقوموا الحفلات للتعظيم والعبادة
وألف فريق من العلماء مؤلفات
عديدة في وصف ميلاد رسول الله
(ص) وما ظهر فيه من الارهاصات
والمعجزات الباهرة والذخريات
الخالدة. كما ألف فريق آخر عدة
مؤلفات في خلقه الكريم وما اصف
به صلوات الله عليه من أروع
الصفات وأغرفها. ومعرفين أمته
بأهم أوصافه الكريمة وأخلاقه
النبيلة وصلاته الحسنة وضوته
وسلوته القويم. كما تهب فريق
آخر من خيرة المومنين الصادقين
لنظم الشعر وتلحين القواني في
وصف هذا الرسول المحبوب، ولادة
وتربية وخلقاً وخلقا.

أوصافه عليه السلام

فلقد كان عليه السلام ظاهر
الوضاعة مبلج الوجه له نور يملوه
يضيء هونا خافض الطرف نظره
الى الارض أطول من نظره الى
السماء جل نظره الملاحظة يضيء
وراء أصحابه ويبدأ من لقبه
بالسلام متواصل الفهر طويل
السكرت. جلي ضجعه التيسم
أحسن الناس منظرا وأجودهم
وأسخام نفسا. من رآه بديهة
هابه ومن خالطه معرفة أحبه.

وهنا صلوات الله عليه يقود
الجيش إلى الفزوات ويعرض
المبارك ويعرض على القتال في
سبيل الرسالة التي حملها وأمر
بها لم يعرف عنه نكوس في
معركة ولا فرار في موقعة. ففي

عيد المولد النبوي الشريف

وبالقي أفراد الاسرة الشريفة.
كما نتقدم بالتهنئة الى كافة المسلمين
راجية مع المولى ان يوفق الجميع لما يحبه
ويرضاه من الوفاق والوئام والعمل على رفع
راية الاسلام وتحرير الارض العربية والاسلامية
من ايدي المستعمرين اللئام انه سميع
مجيب.

بمناسبة حلول عيد المولد النبوي
الشريف يمر صحيفة الميثاق أن تتقدم
الى حضرة صاحب الجلالة الحسن الثاني
نصره الله باسمى عبارات التهاني مع
خالص الدعاء لجلالته بالنصر والتأييد
والعمر المديد ويقر إهينه بولي العهد
الامير سيدي محمد وصنوه المولى الرشيد

في ظلال النبوة

لمحات مشرقة من حياة الرسول

بقلم الاستاذ مصطفى أبغيل

وأخرسك السن خصوصه ، وأعطاه الله سبحانه وتعالى من الخير العميم والفضل الجسيم ما لم يعطه لأي نبي أو رسول حيث قال في حقه رب العزة «ولسوف يعطيك ربك فقرضى» وقد روى أن رسول الله «ص» قال سألت ربي مسألة وددت أني لم أسأله قلت: قد كان قبلي الأنبياء منهم من سخرت له الريح ومنهم من يحيي الموتى قال: يا محمد ألم أجعلك يتيما فأوتيتك قلت بلى يا رب قال: ألم أخرجك لك صدرك ألم أرفع لك ذكرك قلت بلى يا رب .

وجاء في دلائل النبوة ما رواه أبو نعيم عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله «ص» لما فرغت مما أمرني به من أمر السموات والأرض قلت يا رب انه لم يكن نبي قبلي الا وقد كرمته جعلت إبراهيم خليلًا وموسى كلميًا وسخرت لداود الجبال واسلمت ليعسى الريح والشياطين واخيت ليعسى الموتى فما جعلت لي؟ قال: او ليس قد أعطيتك افضل من ذلك كله؟ اني لا اذكر الا وذكرت معي وجعلت صدور امته اذا جيل يقرءون القرآن ظاهرا ولم اعطها امه واعطيتك كنزا من كلور العرش لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

فها حماة الاسلام :

لنا في حاجة ملحة للرجوع الى تعاليم الاسلام ، ففيه مجدنا وصلاحنا؛ ولاقتداً بصاحب الذكرى عليه أفضل الصلاة والسلام ويجب ان يكون لنا من الماضي عبرة وانما لنا ما اصابنا في القرن الماضي من تخالفاً وانحطاط ناتج عن مجافاةنا للاسلام ومخالفتنا له مع انه فيه صلاح لانفسنا ان محبة الرسول الكريم ليست في مدائح تقرأ وبخور تحرق ونحن المحبة الحقيقية هي احبها السلة والسير فيما يرضي الله ورسوله وصدق الله العظيم الذي قال «قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم» وقال جل ذكره «قل ان هان آباؤكم وأخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترنتموها وتجارة نخشون كسادها ومساكين

(المبينة في صفحة 6)

يا رسول الله ، طالت غيبلي عن اعلي واشقى عقوبتهم فقال الحقى بأهلك وجعل يتبعها حتى اتت دور بعض الانصار ، واذا زحاهم خلوف ليس فيها الا النساء فقال: السلام عليكن ورحمة الله فسمعه النساء فعرفنه ولم يجبن فعاد الثانية ، لم الثالثة رافعا صوته فقلن جميعا السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته بآبائنا وانت وامهاتنا يا رسول الله فقال: اسمعتن ابتداء سلامي؟ فقلن بلى ، واكن اجيبنا ان نغفر لافسنا وفريادنا من بركة تسليمك فقال : ان جارية كن هذه ابطأت عنك وخشيت العقوبة فهبوا لي عقوبتها فقلن قد شفعاك فيها يا رسول الله وهبناك عقوبتنا وقد اعتقناها لمشاها معك فهي حرة أوجه الله . فانصرف عليه الصلاة والسلام وهو يقول: ما رايت ثمانية اعظم بركة من هذه الثمانية: آمن الله بها خائفا وكسى عاريين واعتق بها نسمة وما من مسلم يكسو مسلما الا كان في حفظ الله ما دامق عليه رقعة . وهكذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته في الذروة العليا في هذا الحق المجيد والتواضع الرفيع سواء في المعاملة الفردية او الجماعية .

وقد لاقى عليه الصلاة والسلام في بدء دعوته اصنافا من الشر والافس ، فكان يعرض نفسه على القبائل ليحميه اعداءهم فكان بعضهم يردده ردا جمولا وبعضهم يردده ردا منكرا وهو لا يزيد على قوله (اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون) وقد كان صبره الجميل سببا لنجاح دعوته وانتشارها في ربوع البقاع وقد ابده الله بمعجزات خارقة وباهرة الجملة

وقد لاقى عليه الصلاة والسلام في بدء دعوته اصنافا من الشر والافس ، فكان يعرض نفسه على القبائل ليحميه اعداءهم فكان بعضهم يردده ردا جمولا وبعضهم يردده ردا منكرا وهو لا يزيد على قوله (اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون) وقد كان صبره الجميل سببا لنجاح دعوته وانتشارها في ربوع البقاع وقد ابده الله بمعجزات خارقة وباهرة الجملة

المجاهد السيد عبدالكريم الصفار في ذمة الله

انتقل الى الرفق الاعلى يوم الاربعاء ٧ يناير الجاري بمدينة تطوان السيد عبد الكريم الصفار وشيعت جنازته في محفل كبير حيث ووري جثمانه بضرير سيدي الصيدي بتطوان .

وكان الفقيد من رجالات الوطنية والتضامن عن استقلال المغرب ، وامناز بفصال حميدة وسمة طيبة جعلت كل عارفيه او المتصلين به يشنون عليه .

وقد عمل في صفوف الحركة الوطنية بالشمال من اول يوم وتعرض مرارا للاعتقال والتصف والتحقير معه ولكنه كان مثال الوطني الصادق الصبور على البلوى حتى كمل الله مساعي الصادق بعودة الحربة والاستقلال الى المغرب .

رحم الله الفقيد والهم ذوبه وأهله الصبر وعزائنا لهم جميعا وانا لله وانا اليه راجعون .

دار الفلك دورته ، واشرق الكون بضياء طلعتة ، فكانها بشرى جديدة ، لا ذكرى خائفة عبر القرون ، حل هلال الوهم الهني ولد فيه سيد الابرار والرسول المختار ، سيد الانام ، ومنقذ البشرية من الضلال . وان هذه الذكرى ستبقى بحول الله وستستمر الى ان يرث الله الارض ومن عليها ، ذلك ان صاحب الذكرى عليه الصلاة والسلام ترك لنا مصباحين ينيران لنا الطريق ويسلكان بنا سبيل النجاة ، ألا وهما القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وسنة سيد المرسلين التي هي المصدر الثاني للتشريع الاسلامي . فيجب ان تكون هذه الذكرى اعظم ناصح واكبر مرشد لنا في الحال والمآل وان اجمل شي نقدمه لصاحب الذكرى ، ان نعاهد انفسنا على السير على موال ما رسمه وسنه وشرعه «ص» .

ان يكن بالاعباد فاخر قوم فهي عيد الاعياد والذكرى فذكرى في مولد المصطفى اعز وامجد واذا الغرب بالبطولة باهي

نسخ الشرق فخره بمحمد لقد هاجت الانسانية قبل الدعوة لاسلامية وبزوغها ردها من الزمن في ظلام داس وفساد عام ، فكانوا لا يعملون بمعروف اذا سمعوه ، ولا يفتنهم من منكر فعلوه ، وبالجملة فقد كانوا بحاجة الى من يلقدهم ويرشدهم ويخرجهم من الظلمات الى النور . وشأت ارادة الله وحكمته ان يبرز للوجود نبي اختاره لرسالته واصطفاه من بين اصفيائه وخلاته ، فكان مولده طلعة خير للبشرية ، وحدا فاصلا بين الضلالة والرهاد ، فعاش بين قومه يتيما لم يذق عطف الابوة ولم يشبع من حنان الامومة ، فأواه رب العزة ورهاه فأحسن تربيته . قال تعالى مخاطبا رسوله « ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى ، فكانت سيرته العطرة مضمونا للامثلة في الاستقامة ، والصدق ، والامانة والتقوى والحلم ومكارم الاخلاق ، الى غيرها من المحامد والمحاسن التي يعجز القلم عن وصف البعض منها فكيف بوصف

ذكرى مولد النور والهدى والرحمة

للاستاذ محمد بن الفاطمي بن الحاج السلمي

رند الهدى فالكاينات ضياء
وفم الزمان تبسم وتناء
كلما حل شهر ربيع النبوي
من كل عام قمري الا وتحل
ذكرى حبيبة الى قلب كل مسلم في
جميع البقاع الاسلامية في المشرق
والمغرب والشمال والجنوب في
اراضي المعجم والبربر والعرب
تلكم هي ذكرى ميلاد المجدد
المصلح منقذ الانسانية من وهدة
السقوط في حمة الرذيلة والانحطاط
الحلقي رسولنا المختار سيدنا محمد
ابن عبد الله القرشي الهاشمي
عليه صلوات الله وسلامه
الزكي المسكي وتنوار
الذكريات على النفوس وتنزاحم
ويكون لها من الانثر الطيب
المحمود ما يشوقها ويجعلها تلتهف
للموصول اليها والتلمي بقدموها
والعيش في احضانها الرحبة
ورباضها الناضرة للاستفادة منها
وأخذ العبرة من مضامينها واستلها
دروس العزة والكرامة والتضحية
والمثالية الفادرة من وقائدها ولكن
أولى تلك الذكريات وأجدرها
بالتخليد والاحياء والتنويه والاشادة
ذكرى مولد النور والهدى والرحمة
والسر الظاهر خاتم الانبياء
والمُرسلين من بعثه الله رحمة للعالمين
مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا اذ كانت ولادته
فتحنا جديدا للشريعة المتردية في
مهاوي الافلاس والتقهقر في
جميع الميادين قلب الاوضاع رأسا
على عقب وعكس المفاهيم والمقاييس
ورد الامور الى نصابها والحياة الى
محجراها وكانت ثورة على الظلم
والاستبداد والظلم والظلم
والاستعلاء وغمط حقوق الضعفاء
واهدار كرامة المرأة وجعلها
كالتناع وانحلال الاسرة وتفكك
روابطها والاثرة وحب الذات
وكرامه الحق والانصاف وقتل
الاولاد وواد البنات وشرب الخمر
واحتساء الخمرات واعب القمار
وأكل الربا وقبض الرشوة
والمحسوبية وأكل أموال الناس
بالباطل وأكل أموال اليتامى
والفسق والخدعة والغدر والمكر
والخيانة والغلول والكذب والرياء
وشهادة الزور والتفايق والمعاملات
الفاسدة والاخلاق الوضيعة الى
غير ذلك من المظاهر الاجتماعية
التي سرى اليها الاحراف وبلغت

الى الخفيض الاسفل من القبح
والضعة وكانت حربا مشهورة على
العقيدة الباطلة الضالة المضلة التي
تمثل في التوجه لعبادة الاصنام
والاصنام والاوثان تقربا بها الى
الله تعالى في زعم العابدين الخرفين
والذين اتخذوا من دونه أولياء قائلين:
ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى.
لمع نوره الوضاء بمكة
المكرمة عام حادثة الفيل الشهيرة
من أبوين شريفيين طاهرين سيدنا
عبد الله بن عبد المطلب شعبة الحمد
وسيدتنا آمنة بنت وهب بن عبد
مناف بن زهرة بن كلاب الزهرية
الفرشبة التي تجتمع معه عليه
الصلاة والسلام في جده الحامس
كلاب وانتقل من الاصلا الطاهرة
الى الارحام الطاهرة ولم يكن
في نسبه الشريف سقاج وانما كان
مكونا من نكاح:

نسب تحسب الملا فحلا
قلدتها نجومها الجوزاء
وولد صلوات الله عليه وسلامه
يتيما اذ توفي والده غرض الاهداب
في ربيع الشباب وهو جنين في
بطن أمه فقيرا لا مال له وشب
بام القرى شبابا مثاليا في كنف
العفة والطهارة وحضن الاخلاق
الفاضلة الكريمة ونشأ في حجر
الصدق والامانة فلم يجرب عليه
كذب ولا خيانة منذ نعومة
أظفاره حتى لقب بين أهله وعشيرته
بلامين ولم يشب كما يشب أمثاله
من الغتيان الشباب يرتفع في
محبوبة الخلاعة والتهتك والمجون
وباحة الطيش ونزق الصبا ولم
يشارك القرشين في أعيادهم
ومواسمهم ولم يله كما كانوا
يلهون ولم يتقرب الى آلهتهم
المصنوعة بقران ولا توسل اليها
في قضاء حاجته ووطره ولم يندس
وجهه بالسجود اليها ولم يفسد
عقيدته بأفرادها بالعبادة والخضوع
بل كان على الملة الحنيفة السمحة
دين أبيه ابراهيم عليه الصلاة
والسلام وترعرع يرعى الغنم
كمادة أترابه المكين وفي ذلك رمز
واشارة الى انه سيكون في مستقبل
قريب راعي نفوس ومربي أفكار
ومذهب أذهان وطباع ومعلم
نشيء ومنشيء مدرسة ومصلح
أمة ومجدد دين وهادي انسانية
ومشيد دولة وحكومة.

أشرق نوره الوهاج فكانت

سراجا منيرا وبدرا ساطعا أنار
معالم الطريق الخالكة القاتمة
وأضاء الادجاء فاعتبطت النفوس
وتبسمت بعد عبوس وابتهجت
وانشاحت الصدور وتفتت الصمداء:
وتوالت بشرى الهوائف ان قد
ولد المصطفى وحق الهنا
وكان ميلاده الكريم طالع
يمن وخير وبركة وسعد سعاد
ولما دخل في طور الشباب صار
يذهب الى غار حراء بتاحية مكة
مزودا بحاجته من الطعام من
قبل زوجه المخلصة السيدة خديجة
بنت خويلد الاسدية ويظل فيه
بيت الليالي ذوات العدد متحننا
ناسكا منقطعا الى الله تعالى بالليل
والتهجد وصدق التوجه متفكرا
في ملكوت السماوات والارض
وأكوانه ينتظر أمره له بتلقى وحى
السما والاستعداد لاداء الامانة
وتبليغ الرسالة الى ان نزل عليه
الروح الامين جبريل عليه السلام
وهو في معبد هذا بتنزل خالقه
الدين: اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم
الانسان ما لم يعلم . وكان مبعثه
الشريف هدى للضالين والنجارى
ورحمة للعالمين : وما أرسلناك الا
رحمة للعالمين . انا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله
وتتذروه وتوقروه وتسبحوه بكرة
وأصيلا .

وصدع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمر ربه مبلغا لرسالته
مملنا دعوته غير خائف ولا هيب
مستميتا في مبدئه صامدا فى
ماوريته سابرا محتسبا على ما
يلحقه من اذابة وما يترس طريقه
من حواجز وعقبات مجادلا بالنبي
هي أحسن مقنعا بساطع الحجج
وواضح البراهين ضاربا المثل الاعلى
في الصبر والبطولة والايثار
والاخلاص والتضحية والاخلاق
العالية المرضية ناهيككم بمن
مدحه خالقه بقوله في وجبه الكريم:
وانك لعلى خلق عظيم .

ولقد كان أبرز صفات نبينا
الكريم الرحمة والعطف على
المعوز صاحب الخاصة واعطاء
ذي المحنة : بالسومنين رؤوف
رحيم . فيما رحمة من الله لنت
لهم ولو كنت فظا غليظ القلب
لانتفضوا من حولك . ورعاية

التيب والحدب عليه يمسح رأسه
ويحض على صيانة ماله وتبسمته
وعدم تضيقه وتكريم المرأة
والمعاليك يوصي بالجميع خيرا
والتواضع وتكرار الذات فقد كان
ياكل مع العبيد ولا يستعلى عليهم
وبعين أهله في داره على أشغاله
والكرام الضيف واعانة ذي الحاجة
على حاجته والحنية من الله تعالى
ومراقبته والقيام بفروضه والوقوف
عند حدوده والنزاهة والاستقامة
على الحق والنوصية بالخير والحق
والصبر وكظم الغيظ والحلم
والاغضاء والتسامح لا يقابل السيئة
بالسيئة ولكن يعفو ويصفح والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر
والغضب لانتهاك حرمة الله تعالى
وعدم المداهنة في اقامة الحدود على
الجنة المعتدين وكان شعاره الوفاء
بالمعهد والفضيلة والمروءة ورائده
كل محبة كريمة ومنقبة جليلة
ومكرمة رائدة وذلك طابق اسمه
الحمد مسماء الكريم فكان محمودا
في الارض والسما في غصاله
السامية وسلوكه المستقيم وتلك
امري نوت ماتوفرت في شخص
الا ارتقت به الى قمة العظمة والمجد
والسؤدد والرفعة وقد أيد الله
تعالى بالمعجزة الكبرى الخالدة
الفرقان المين الذي وصفه تعالى
بقوله : وانه لكتاب عزيز لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد . قد جاءكم
من الله نور وكتاب مبين يهدي
به الله من اتبع رضوانه سبل السلام
ويخرجهم من الظلمات الى النور
باذنه ويهديهم الى سراط مستقيم .
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون .
هذا الكتاب المقدس الحكيم الذي
وكل الله تعالى حراسته وحفظه
الى نفسه فلم يقع فيه تبدل ولا
تحريف كما وقع في الكتب

لقد احتوى هذا الكتاب
العزير على فنون في الاداب
وضروب من الاحكام والزواجر
والاوامر والنواهي والحدود
والنصائح والمطبات البالغات تضمن
سعادة الفرد والمجتمع في الدنيا
والاخرى وتؤلف في مجموعها
الدستور الفريد للامة الاسلامية
التي هي خير أمة اخرجت للناس
تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر
وتؤمن بالله والذي لو طبق المسلمون
تعاليمه السامية ونفذوا احكامه
العادلة واقاموا حدوده المعظمة
واحتكموا اليه في كل شاة وفادة من
نوازلهم لا نقصوا على اعدائهم في
كل مكان بعد الانهزام والخذلان
ورجع اليهم عزهم الغابر ومجدهم
الدائر بعد الذل والهوان وانقلبوا
بفضل الله سادة العالم بعد ان كانوا
مسودين تابعين وعادت هيبتهم الى
قلوب خصومهم بعد ان نزعنت منها
ولينصرون الله من ينصره ان الله
لقوي عزيز .

(تبسم)

وغربة المغرب في المشرق

(تابع صفحة 1)

الجانب المعتدي فانه يحجم عن ان يقول كلمة الحق
والانصاف ثم يعتذر اليها بما هو اقبح من الزلة !
هل هذا جهل ام نجاهل ام هو اكفر من ذلك؟
هو واقع ليس المهم ان نسميه باسمه الحقيقي
ولكن المهم هو ان نصح موقفنا ونملئ ارادتنا
قبل ان يفوت الفوت !...

كلمة الاستاذ عبد الله كتون في تابين الفقيد مولاي عبد السلام الامراني

أيتها الاخوة المؤمنون
قضى الله الموت والحياة ليلو
أعمالنا ويظهر مدى صدقنا في تحملنا
للإمانة التي أبى حملها السموات
والارض والجبال، وجعل الدنيا
دار ممر لا آخرتها التي تبدو
فيها السرائر، وتكشف الضمائم
ويجاذي المحسنون باحسنهم
ويُعاقب المُنسئون على إساءتهم،
فالموت بهذا الاعتبار انما هو
ثقل من دار العمل الى دار
الجزاء، والمومن بفضل الله كيفما
هنت حاله فان اسمه مسجل في
لائحة الناجحين في هذا الامتحان
المسير إن لم يكن في السابقين،
ففي اللاحقين (ثلاثة من الاولين
وثلاثة من الآخرين) ولذلك فان
جوار الله له خير، ولولا البشرية
لما حزننا على ميت، بل لقمنا
أهفقتنا من الموت إطلاقا. ولما
قال النبي (ص) من أحب لقاء الله
أحب لقاء الله لقاء. ومن كره
لقاء الله كره لقاء الله لقاء.
قالت عائشة يا رسول الله كلنا
يكبر الموت فقال ليس كذلك،
ولكن المومن اذا بُشِّرَ برحمة
الله ورضوانه وجنته أحب لقاء
الله فأحب لقاء الله لقاء، وان الكافر
اذا بُشِّرَ بعذاب الله وسخطه
كره لقاء الله وكره لقاء الله.
ومع ذلك فان الميت يتجرع
فصص الفراق وينتهي الى رحمة
الله فينسسى كل ما لقي من
الشدائد عند موته، ونحن بعده في
حُزن مستمر وحسرت باقية على
فراقه لا تنسا أبدا. ألم يقل
النبي (ص) يوم مات ولده ابراهيم:
المين تدمع والقلب يخفق ولا نقول
الا ما يرضى الرب، وإننا على
فراقك يا ابراهيم لمحزونون 1؟
ومن منا ينسى الفقيد العزيز
مولاي عبد السلام الامراني أو
تبرُّد قلته فيراقه في نفسه،
مع العلم ان الآخر خير من
الاولى، وان ما صار اليه من عفو
الله ورحته ورضوانه، لهُو مطمح
كل مومن وغاية ما يتمناه
كل منا لنفسه ولاخوانه 1..

نعم إنها البشرية وما جئلت
عليه من الآثف والضعف والوقوف
مع الموائد حتى لقد قال المتنبى:
خُلِّقْتُ أَوْفَا لَوْ رَجَعْتُ إِلَى الْعِصَا
لَفَارَقْتُ شَيْبَى مُوجَّعَ الْقَلْبِ بِأَكْبَا

وهو الصَّبَا أو الشباب الذي
يَرغَبُ فيه كل أحد، ويقول
فيه الآخر:
أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا
فَأُخَيَّرَهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشَيْبُ
وَالْكَفَّ هَذَا الْإِنْفُ
خاص بالمتنبى؟ وهل صاحب
هذا البيت لو عاد له الشباب لما
حسن الى ذرئيات شبيه ان لم
يك عليه ويتوجع قلبه له كما
قال المتنبى 1؟..

لهذا فنحن نأسف لموت
أخي العلامة الاستاذ عبد السلام
الامراني ونحزن على فراقه لنا
ولا نزال نحس بالثقل الباقية
التي تركها في صفوفنا، وكيف لا
وهو أحد العلماء العاملين، والعلماء
والعاملون منهم بالخصوص في
تنافس دائم، وذلك ما يُفضي
الى ضياع العلم ومعناه العودة الى
الجاهلية، فالجتمعة الاسلامي بـتشي
نقيباً طاهراً برغم تحذير
المسلمين ماديلاً، لان العلماء
العاملين يسهرون على صلاحه
ودرء الفساد عنه بالامر والنهي
وحفظ الحدود ويكونون هم القدوة
في الافعال والتشوك وتبركة
الفس. وما دروس الوعظ والارشاد
وخُطب الجمعة التي يتعهدون
بها الناس الا وسيلة من أشجع
الوسائل للتوعية الدينية والتربية

الحلقية، فاذا مُتد القائمون بها
انكس المجتمع وظهر الخلل
فيه بأسرع من النار في باليس
الحطب.

ناهيككم بما في موت العلماء
على العموم من ذهاب الشريعة
وتفكك ظلالها كما قال النبي
(ص) ان الله لا يقبض العلم
انتزاعاً ينتزعه من صدور العلماء
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء
حتى اذا لم يبق عالم اتخذ
الناس رؤساء جهالاً فسئلوا
فأفتوا بغير علم وضلوا وأضلوا.
وقد كان فقيدنا رحمه الله ممن
يسدون الفراغ في هذه الميادين
كلها، كان يؤدي واجبه في
الوعظ والارشاد في الداخل
والخارج بالدروس والخطابة، وكان
يُفتي بمقتضى العلم ونصوص
الشرع، وإن من أحسن
ما صدر عنه في هذا الصدد، وهو
رئيس المجلس العلمي بمكناس
الفتوى التي أجاب بها عن الاسئلة
الواردة على علماء المغرب من
الشيخ محمود أحمد بمعهد الابحاث
الاسلامية باكستان بشأن الركة
وهل يجوز تغيير أحكامها بتغيير
الزمان وزيادة الحاجة، فيزداد في
مقاديرها وتغرض في أشياء لم
تكن تُزكى من قبل، وهي
فتوى حققت المناسط واستوعبت

جميع فروع المسألة وسدت الباب
في وجه المتسورين على حرم
الشريعة ولم تترك لقائل ما يقول،
وتخرج في حجم كتاب صغير،
ولو لم يصدر عن المجلس في أيامه
الا هي لكانت كافية في الدلالة
على غيرته الاسلامية واطلاعه وبعد
نظرة، فكيف بمواقفه وأجوبته
في مسائل أخرى مما كان المراد
به عجز عوده فلم تلن قنائه
لغايه، وقال ما يجب ان يقال
لا ما طُلب منه ان يقوله.

يضيف مولاي عبد السلام
الى كفاءته العلمية وقيامه بواجبه
كما تتطلبه مسؤوليته الدينية،
اخلاقا عالية وشماثل طيبة جمعت
منه نموذجاً انسانياً رفيعاً يتمثل
فيه الحديث الشريف القائل الا
انبئكم باحسبكم الي وأقربكم مني
مجالس يوم القيامة، احاسنكم
اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين
بالقون وبولفون، وهكذا كان
رحمه الله على علاقه حسنة مع جميع
الناس لا يعرف له عدو ولا يخوض
فيما لا يعنيه، ولا تبذر منه بادية
سوء لاحد بل لا يكاد يسمع صوته
اذ لا يتكلم الا سرا، ولا يبدو
على وجهه أثر انفعال او امتعاض
فهو دائم البشر طلق الاسارير
تقرأ على صفحته آيات الصفاء
والاخلاص والوفاء.

نم انه رجل عملي يقدر
المسؤولية حق قدرها، ولا يتوانى
في القيام بما حل من اعباء، او
كلف من اعمال، فكانه المعنى
يقول الشاعر:

اذا ايقظك حروب العدا
فنبه لها عمراً ثم نم
ومنذ أسندت اليه امانة مال
الرابعة انتهت المشاكل، ولم يبق
هناك من ينسب ببنت شفة، حتى
انه بعد تقريره المالي في كل
دورة لمؤتمرات الرابطة ولا يجد
من يناقش معه ثقة بامانه وضبطه
واتقان عمله. واذا كلفنا لجنة
من الخبراء لمراجعة حساباته اكتفت
بالنظر السريع في النتائج التي
يقدمها لها وصادقت عليه بلا تردد
ومنذ سنه ونصف طلبت منه
السفر الى بلجيكا من اجل شراء
مطبعة لجريدة الميثاق فأُسرع الى
المهمة وصاحب الاستاذ العلامة
سبدي عبد الله الكرسيفي
وأنا بالملامسات المفصلة
في الموضوع من غير بطء ولا تلكؤ
بل انه لم يكلف الرابطة كبير
نفقة في ذلك، اذ اغتنم فرصة بعثه
في وزارة الاوقاف والشؤون
الاسلامية التي تذهب لتوعية عمالنا
بالخارج في رمضان والمناسبات
المختلفة واشتغل في أوقات راحته
بهذا العمل الذي خدم به الرابطة
في نصح واخلاص.

وأكثر من ذلك دلالة على
تجندة لخدمة الرابطة انني قبل
نحو شهرين من وفاته، وهو
بحالة مرض مزعجة، كذت أنكلم
معه، وأدعو له بالشفاء العاجل
وأخفف عنه وأمنيه بصحة جديدة
نتيجة العلاج الذي يتلقاه حتى
يعود الى نشاطه المجهود، فان
الرابعة لا تستغني عن خدماته،
وهي بحاجة الى تجديد تأنيها
وصيانة مركزها فاذا به بعددعة
أيام فقط يتصل بي ويقول لقد
ذهبت الى المركز وتقصيت ما يلزمه
من أجل الصيانة والتأنيث وسأوفيك
بلائحة ذلك، فقلت له لا تتعب
نفسك فالامر ليس بهذه العجلة،
وأنت في حاجة الى الراحة، وعند
ما يصبح هذا العمل ضروريا
سيكلف من يقوم به نيابة عنك
مع استشارتك والرجوع اليك في

(البقية في صفحة 7)

الرابعة تقرر:

اصدار مجلة اسلامية دورية وسلسلة رسائل للتوعية الدينية واقامة احتفال كبير على الصعيد الوطني بمناسبة القرن الخامس عشر الهجري

الرابعة مجلة اسلامية دورية وسلسلة
رسائل للتوعية الدينية بكتبها اعضاء
الرابعة وتوزع على نطاق واسع لفائدة
عموم المواطنين.

ندعو الله عز وجل ان يعز الاسلام
والمسلمين ويوحد كلمتهم ويلهم صفهم
ويبدل لهم من اعدائهم ويمكن لهم
في الارض ويجعل النكبات التي حلت
بهم في القرن الماضي نهاية ابتلائهم
واخر امتحانهم ويرفع عنهم غضبه
ويحل عليهم رضوانه في هذا القرن
العتيد والعهد الجديد، انه نعم المولى
ونعم النصير.

اجتمع مجلس الامانة العامة لرابطة
العلماء بالمركز العام بالرباط يوم الخميس
فانح ربيع الاول 1401 اجتماعا موسما
درس فيه عدة مسائل ومنها قضية
التعليم الاسلامي والعمومي بمناسبة
اجتماع اللجنة الوطنية لاصلاح التعليم
بالمغرب، وحرر بهانا في الموضوع قدمه
الى اللجنة المذكورة.

كما قرر المجلس اقامة احتفال
كبير على الصعيد الوطني بعد الاحتفالات
الاقليمية التي جرت وتجري فيما بعد
بحلول القرن الخامس عشر الهجري
وتخليدا لهذه الذكرى العظيمة ستصدر

رسول الهدى في مولده الشريف

✽ شعر الأستاذ محمد بن محمد العلمي ✽

والمكافرين عسير المـرـان
نقال الوجود: كفاني! كفاني!

أما من الزيف والهيـجـان!
فكان مع الافك عصر اقتران
ويدعو السلوك الى الغفـيـان:
تعد ضروباً من الهذيان
ونالوا الجزاء على الروغان
الى ما بشل غرور الجبان
وام يرتووا من خمور الدنان
فلا يثبتون بأي مكان
تنال المدين بغـي المسدان
جفافل هبت الى المعمدان
يهدد بالصـمـت صوت الاذان
فقد خسروا في هوى واقتنان
لقد برزوا بالهجوم المهان
فلا يسلمون بيوم الطمان
إله الخلائق دوماً حمانه!
إذ الله أنامو ووتقاني!
فيزداد في روعة اللـمـان!
فأعظم بربك من مستعان!
فقد انذر السيل بالفيضان!
فلا خير في التيه والجولان!
الى الاصل في حكمة واتزان
وليس لدين الهدى اُمتان
وسنة طه، هما يكفيان!

وفي جونا سحب من دخان!
وتشكو من العتنة القبلتان!
فكانا فريقين يتحـدـدان
بحقدهم تـجـهر الغفـان
وكان الضلال عديم الكيان
فلا بد من خوض حرب عوان!
فلم نلق للخصم اي عنان
كـدأ التمزق والشنـان
وقامت على اللف والدوران
ففي (القدس) تهدم تلك المبان
فيجتاح بالنكبة المسجـدان:
فهل من مجيب له متفاني?
وقد غص بالالام الجانبان!
وتجث جرثومة السرطان
ولا تخضع الذات للذوبان.
وكان وما انفك اقبح جاني!

على رأسها صاحب الصولجان
ففي ربهـا ظهرت جنتـان
تشيد نهضتهـا في الامان
وليس له في السياسة ثـمـان

(البقية في صفحة 7)

هو السهل المؤمنين جميعاً
فلو لم يكن في الوجود سواه

رسول الهدى، يا رسول الهدى
ففي عصرنا اذتهكت حرمان
تربية الجيل نهملها
ومذاهب شتى، وفلسفة
لقد أربكوا ديننا في الجفور
وشأت التهور ان ينتهي
وهم قد اباحوا فـدون الحنا
وأهل الفراغ مضوا للضـمـاع
وافكارهم، وهي مدسوسة
بشكل مخيف لقد اصبحوا
وفعلتهم للانام نذير
خيالاتهم صعبة في المراس
وفي يوم هجرة خير الوري
يغار الاله على بيته
فهذا الحرام ينادي جهاراً:
ففي الفيل درس واصحابه
يريدون اطفاء نور الاله
اذا حرضتهم فلول الضلال
نهوضاً نهوضاً من الغفلات
رجوعاً رجوعاً الى خير نهج
وصحوتنا أخت عودتنا
فقد وحد المسلمين امتنا
فان الضباب الحميد المجيد

بكيما بكيما على ما جرى
أنه لك حرمة دين حنيف
تلاقى الطغاة مع المـلـحدين
ارى الطامعين مع المفسدين:
يزيدون في الدين ما ليس فيه
فهلاً حميلاً محارمننا
نسود اذا ما أنعدنا بوعي
فلا شيء يقتل عزم الشعوب
فقد عظمت نقمة الكافرين
(وصهيون) قد مكرت مكرها
وتحرق المسلمين قلوبنا
ففي (ثالث الحرمين) ندأ
وفي (الكعبة) الجرح صار عميقاً
(فلسطين) ترفض تهويدها
يريدون تذويبها باضطهاد
يسمى الدخيل الى نفسه

وفي (لجنة القدس) لاج المرجاء
نخله في (فاس) مؤتمراً
ف(بالعسف) ازدهرت امة
لقد كان في حكمه اولا

فألهمني منك اسمي المعاني.
محسناً وطبعي انيسك هداني
ونور يشع بعـمـق كـيـاني
وهذا محياك أحيا جـلـيـاني
لمـا لاح للبصر النيران.
فيقتك فتكة غضب يمان?
لحسن يحير ابهى الحسان!
قبست قريضتي وصغت بـيـاني
وتسبيحها ذاب في الخفقان
وتنثر في الوصل زهر امتنان!
تراه الضائر رأي العيمان
تدوم، وطيفك في القلب داني
بك اعز قلبي، فأنت ضماني
فجسم الكثافة في اللطف فاني
ولا كان ينشد شعراً لسانى
أيا كوثر الفضل مما تمناني
وبوئه ملك مقام الامـانـي:
لرب الجلال، معاً يسجدان!
لقد حطته بالرضا والحـنـان
بطبعي امن خصني واجتـبـاني
اذا ما الزمان بسهم رمانى
يروق التصافي، ويحلو التداني
وثنق، كريم، عظيم، مصان
وحسبك للمكون رفعة شان!
بالحمد قد سيج المغربان!

من الروح للروح زف التهاني
لكل الخلائق في كل آن،
يطهرننا من هوى وهوان
فكان الموحد من غير ثان
لقد بلور الحسن في العنـفـوان:
واي زمان، واي مكان!
يردد أصداؤه الخافـقـان
وحقق بالحق كل الاماني
رؤوف، رحيم، اكيد الحنان
ترحب.. تنشد احلى الاغاني
وقد بسطت بالهـطـاء اليـدـان
منى الروح في ذلك المهرجان
وقد قال: لبيك يا من دعاني!

كتاب عـيـن، وسبع مثالي
يـبـزُّ مدارك إنس وجـان
ويجلو المعاد بكل انزاه
كنوز بها انبهر الفـقـلان
يقدمها الذكور قبل الاوان
ويربح في العمق سر الرهان
يقدم فيلماً قطوف الجفاف
فتبعد عن همة الترجمان
نفوق بحق عقود جـمـان
يرتل منه ألسنة المغاني
لقد فاق في الاصل كل بيان
فكان يجاوز أكل امتحان

جمالك يا سيدي قد سمعني
وفطيرة ربي عليها وات
عشقت، وفي العشق روح حياني
وقدك غصت سقاء الحـيـا
واحظك لو أبصرته العيون
أينكسر الجفن دون اعتلال
فيسجد هاروت من سحره
جواهر نورك من نظمها
وفي مهجتي سبعت لـلـالـه
فتنظم في الشوق بـاقـة عطر
أسيرك يا سيدي له سر
ففي ذكريات الهوى مـمـة
أنسك؟ حاشا وكلا! فاني
وذاني تبلور منها الوجود
واولاك ما كنت أصبو لحسن
ومثواك في مهجتي، فأجرها
ملككت فؤادي، فأحسن اليه
فقلبي لرب الجمال، وعقـلـي
وهذا الوصال القديم الجديد
ففي برزخ الغيب كنت عبا
وانت الرجاء الوحيد لقلبي
فملكك اليك، وعنك وفيك
وعهدك يا سيدي خير عهد
تمكنت في كل قلب وعين
فباسمك قد هتف المشرقان

وهذا الوجود بأجمعه
ففي سيد المرسلين ملاذ
وفي اكرم الانبياء خلاص
قد انفرد الحق في ذاته
فسبحان ربي الذي في الحبيب
فلم يخل من نوره اي قلب
وهذا النداء القوي للرفيع
وسعد السعدود جلا غيها
مهيـب، مطاع، امين مجيد
أنته الملائكة من كل صوب
ورب السماء يقربـه
وفي سدره المنتهى قد رأى
فألـبـسه الله قـاج الـهـدى

وحجة هذا النبي الرسول
وتنزيله من حكمهم عليهم
يعالج كل شؤون المعاش
يضم من المعجزات العظام
ومالدة الفضل دون حساب
فيسبق في العلم كل اكتشاف
كفاه انفرادا بسبك رفيع
معاني الجمال تـزـيد جلالا
وآيانه في نفاسهـا
ومزار داود في خشعة
واسلوب هذا الكتاب المبيـه
قد امتحنته قرون طـوال

ذكرى الاربعةين للمفقيـد الراحـل
مـولاي عبد السلام الامـراني

في جدو من الخشوع
والتأثر اقيم حفل تابيني
كبير بمسجد السنة بمكناس
عقب صلاة العصر في يوم
الجمعة 25 صفر الحير عام
1401 الموافق 2 - 1 - 1981
الراحل الكريم مولاي عبد
السلام الامراني رئيس المجلس
العلمي لمدينة مكناس وامين
المال لرابطة علماء المغرب

وكان المسجد غاما بجموع
الحاضرين من سكان مدينة
مكناس حضر الى جانب
السيد وزير الاوقاف
والشؤون الاسلامية عامل
مدينة مكناس و ~~ك~~ كبار
الشخصيات العلمية والقضائية
ورجال السلطة بها .
وبعدما افتتح الحفل بآيات
من الذكر الحكيم³ تقدم السيد

الوزير - الذي شمل الحفل برعايته بكلمة موجزة عبر فيها عن خسارة المغرب في فقدان ابن من أبنائه البررة الذي أسدى لبلاده الشيء الكثير وبعبارة كلمة في الموضوع السيد رئيس المجلس البلدي المدينة مكمناس .

ثم كلمة فضيلة الامين
العام لرابطة علماء المغرب
الاستاذ الكبير سيدي عبد
كنون الذي ناب عنه في
القائها الاستاذ محمد العبدلاوي
وقد كانت كلمة جامعة

ومؤثرة حيث تناوأت الجوانب
الإيجابية في حياة الفقيه
سواء منها العلمية أو الدينية
أو الأخلاقية وخصوصا
نشاطه في الرابطة ، ثم كلمة
الاستاذ مولاي الصديق العلوي
عن فرع الرابطة بمكناس
وكلمة الاستاذ محمد بن الفقيه
عن الهيآت القضائية بمكناس
فكلمة الاستاذ مولاي مصطفى
العلوي وكلمة الاستاذ العلامة
الشيخ المكي المصوري
رئيس المجلس العلمي للرباط
وسلا ، وكلمة العالم محمد بن
عبد الله العلوي .

وكل الكلمات أجمعت على طيبوبة
مولاي عبد السلام الامراني
ومروءته واخلاقه وايماره .
وانتهى الحفل بتلاوة
آيات من الذكر الحكيم
فرحم الله الفقيد واسكنه
فسيح جناته ، وانا لله وانا
اليه راجعون .

محمد العبدلوي

ورفضها ولا يقبلها ولا يقرها .
فهل ياترى نهار الى تدارك
الحال واصلاح الفساد . لقد وقعت
في عدة معصيات افحرفها
اخلاقية لكن عقلا فكروا في
مخرج للنجاة واتخذوا الاسباب
للوقاية والعلاج فلم تضر مدة
وجيزة الا وقد طغى المنكرات
وقلت الفواحي وحلت المعاصي
معصان المساوي* وغزت الفضيلة
المرذيلة وقضى المعروف على
المنكر . وهذه لمرمي هي نتيجة
الفكرى والتدكير والمسؤولية
الواجبة علينا افرادا وجماعات
لوالد الاسرة عندما يحكي سيرة
النبي (ص) والهلنا الراشدين
يبذل جهده في تربية ابنائه وبناته
على الفضيلة ويحول بينهم وبين
المرذيلة ويمسح مرض الانحلال
الخلقي بالاسقامة والارشاد وبكل
الوسائل الفعالة ، والام التي قبل
فيها انها مدرسة اذا اعدتها
أعدت شعبا طيب الاعراق . هذه
الام هي مفتاح الخير والفلاح اذا
طمعت بالفضيلة والخلق الحميد
والتربية الاسلامية المستمدة من
السيرة النبوية أما اذا ترك لها
الحبل على الغارب فانها لا تلتج
للمجتمع الا ذرية منحلة وفاجرة .
فاذا عرف كل واحد حدود
مسؤوليته عرفنا حينئذ كيف
نشبع فيها مبادئ الاسلام الطاهرة
والتربية الاسلامية الصالحة التي
سار بها اجدادنا فكانوا قادة
الدنيا وسادة الامم .

بہت علیہا ونحن فی جلال

تساؤل واستفسار

منذ صدر الظهير المتعلق بجامعة القرويين
والحاملون لاجازتها ينتظرون فتح السلك الثالث لتمام
جامعتهم، لكن المسؤولين ترددوا في تحقيق هذه الرغبة
العلمية، وبعد المطلب والتسويق، والاكتثار من طريق
الابواب، رضي من بيده الامر، وأذن في نشر المرسوم
المنظم للسلك الجامعي، واستبشر المجازون، وأقبلوا على
مكتب التسجيل، وتلقوا من العمادة أسماء الاساتذة
والدكاترة الذين يشرفون عادة على السلك، الا ان
هذا العلم تبخر، وورد من كتابة الدواة في التعليم
العالي، ناسخ يلقي ما تقر، ويعان ابقاء ما كان على ما
كان، ونحن ازاء هذه الاهانة لكرامة جامعتنا القروية
نساءل ونستفسر، ونتضامن مع المجازين، ونطالب بفتح
الابواب، وتقويض الحواجز، وتسوية القرويين بالجامعات
الاخرى، قال الله سبحانه اعدلوا هو اقرب للتقوى،
يا حماة الثقافة يجب أن تكونوا في طليعة من يعدل
ويافضية العمادة، الدراسة العليا فيها استمرار لحياة
الكلية، ودوركم هو الحفاظ على هذه الحياة، قوموا
بدوركم فعملية الانقاذ ميسرة لدوي العزائم...

عن نشرة تصدرها جمعية قدماء القرويين بفاس

ملحقات مشرقية من
حياة الرسول (تابع)
(صفحة 2)

ترضونها احب اليكم من
الله ورسوله وجهاد في سبيله
فكربصوا حتى يأتي الله بأمره
والله لا يهدي القوم الفاسقين،
وقال عليه العلاء والسلام يوما
لأصحابه الكرام اوددت اني
رايت اخواني قالوا اولسنا
اخوانك يا رسول الله ؟ قال
افتم اصحابي امما اخواني
قوم باتون بعدكم يعملون
بسنتي من غير ان يروني،
فالى هريق المجد ايها
المسلمون والله من وراء القصد
وهو يهدي السبيل .

القصر الكبير

■ الى دار البقاء ■

انتقل الى جوار ربه الاستاذ السيد مصطفى الشاوش وذلك يوم الخميس فاتح يناير ١٩٨١ بمدينة القصر الكبير ، وعيقت جنازته يوم الجمعة الموالي في موكب ضم اصدقاء ومعارفه ووجهاء المدينة .

وكان الاستاذ الشاوش من خيرة ابناء هذا البلد وأحد رواد
الوطنية والمساهمين في التوعية بالشمال ، وعمل استاذاً ثم مديراً
بمعهد التعليم الثانوي بمدينة تلمسه ، ثم قيماً على الخزنة العامة
بالقصر الكبير .

رحم الله الفقيد وعزاء لاهله وذويه وانا لله وانا اليه راجعون .

اعلانات ادارية

- شهادة مسلمة من القابض
ثبتت ان المتعهد في وضعية جبائية
قانونية تبين نوعية النشاط الذي
فرضت الضريبة من اجله على ان
لا يتعدى تاريخ تسليمها سنة واحدة
- شهادات مسلمة من طرف
الادارات تثبت ان المتعهد قد انجز
شروط الالتزامات .

المملكة المغربية	المملكة المغربية
وزارة الداخلية	وزارة الداخلية
عمالة اقليم مراكش	عمالة اقليم مراكش
بلدية مراكش	بلدية مراكش
الجبايات البلدية	الجبايات البلدية
اعلان للعموم	اعلان للعموم

يشرف السيد رئيس المجلس
البلدي لمدينة مراكش ان يعلن
لعموم انه سيجري مزاد علني
ليبيع كميات من الاعواص
والاشجار المقلدة من مختلف
انواع الاشجار بالمدينة والموجودة
بمستودع باب الرب وذلك يوم
الجمعة 30 يناير 1981 على الساعة
العاشرة صباحا بالدائرة الوسطى
وسيكون البيع نقدا بزيادة
عشرة في المائة على ثمن المزايدة
لتسديد مصاريف الاشهار .
ولمزيد من المعلومات يمكن
الاتصال بالمكتب رقم 14 بالبلدية
مراكش في 22 صفر 1401
منوافق 30 دجنبر 1980
رئيس المجلس البلدي
السيد البشير العلمي البقوي

رسول الهدى في مولده الشريف (تتمة)

أرى الشرق والغرب في ظله
بهمق السياسة عدهما
قد انتصرا اليوم وفق المراد
وذاك الخليج ، وهذا المحيط
أما ما الفدا هذا او هناك
ثروه ، رجسه للشاهان !

وللك المسهرات تنرى هنا
قد انصجما بعهود الاله
شعارهما الله في وطن
بدين ودنيا ، فزيد سلاما
وحسا ومعلمي فريد انتصارا
بعيش لنا (الحسن) المهتبي
وفي مولد المصطفى هذه
هديتنا لهما : قبلتان !!

المملكة المغربية

وزارة الشبيبة والرياضة

المدنوية الاقليمية بفاس

اعلان عن طلب عروض مفتوحة

جلسة عمومية

سيقع يوم 28 ربيع الاول 1401
سوافق 4 يراير 1981 (الساعة
الثالثة بعد الزوال في جلسة عمومية
بمكتب السيد المندوب الاقليمي
للشبيبة والرياضة بفاس ، افتتاح
العروض المتعلقة بطلب عروض
مفتوحة ببناء على اثمان عمومي
والخاصة بتقنية المتدربين بملحقة
المعهد الملكي لتكوين الاطر بالزيات
الحصة الاولى : البقالة
الحصة الثانية : الخض والفواكه
الحصة الثالثة : اللحوم
الحصة الرابعة : الخبز

يتعين على المرشحين ارسال
العروض على طريق البريد الى
السيد المندوب الاقليمي لوزارة
الشبيبة والرياضة او ابداعها بمكتبه
مقابل وصل قبل تاريخ 3 يراير
1981 على الساعة السادسة مساء
او تسلم الى السيد رئيس لجنة
العروض خلال الجلسة العمومية
طبقا للشروط المتوفرة في الفترة
2 من الفصل 30 من المرسوم
رقم 76.2 - 479 المؤرخ في 19
شوال 1396 موافق 14 اكتوبر
1976 .

هذا ويجب على المرشحين
تقديم عرضهم طبقا لمقتضيات
المرسوم المذكور اعلاه وذلك على
الشكل التالي - غلاف من حجم
كبير محتوم حامل اسم المتعهد ،
وعنوان مقره وموضوع وتاريخ
عرض اثمان والتنبيه الى الغلاف
لا ينبغي ان يفتح الا رئيس لجنة
طلب العروض خلال جلسة فتح
الاطرفة ويضم ما يلي :

1- غلاف اول محتوم حامل
كلمة «تعهد» وبداخله وثيقة
تعهد المشارك نكون مفقوعة بورقة
الاثمان والبيان التقديرى على
ان كل هذه الوثائق يجب التاثير
على جميع صفحاتها .
2- غلاف ثاني حامل لكلمة
« ملف تقني واداري » ومشتمل
على الوثائق التالية :
- التصريح بشرف في نظيرين
موقعين مؤرخين طبقا للفصلين
11 و 6 من المرسوم المذكور اعلاه .

كلمة الاستاذ عبد الله كنون (تتمة)

كل ما يتعلق به ، فقال لا بأس
عليّ وأنا سأكلف من أثق به
وأدير الامر معه وأعرض النتيجة
عليك ، وقد أشفقت من حاله
وصرت ألح عليه في تأجيل القيام
بهذه المهمة الى وقت لاحق والى
ان يجتمع مجلس الامانة العامة
ونصب من يتعاون معه من الاخوان
ولكنه لم يقبل ولم يفتأ ان أرسل
اليّ تقريرا مفصلا بما يلزم من
الاشياء بحسب نظره ومبلغ النفقة
على ذلك .

ومهمة اخرى جلية كان
يقوم بها الفقيد مولاي عبد السلام
الامراني بما آتاه الله من لياقة
وحكمة ونفوذ اجتماعي وهي
التوفيق بين الدعاة عند الاختلاف
على مسألة من مسائل العلم ،
واشتداد النزاع بين الدعاة الذين
يجهلون الى التحرر من قيود
المذهبية والذين لا يرون ذلك ..

لا سيما عندما ينفخ الانبساط
المتحمسون في الحزم وتنشأ عن
ذلك بعض الاحداث ويؤدي الامر
الى تدخل السلطة ، فكنت أطلب
منه ان يتدخل بما لا يسيء الى
أحد الطرفين ، ولا يحمل الناس
بتحدثون بخصومة العلماء ، بعضهم
مع بعض ، وهم محل القدوة ومثابة
الاهتداء .

يا علماء الدين يا مصلح البلد
من يصلاح المصلح اذا المصلح فسد
فكان رحمه الله لا يالو جهدا
في هذا السبيل ، وبشرح المسألة
لرجال السلطة بانها اختلاف في
وجهة النظر وان العلماء من قديم
كانوا مجتهدين ، ويتفقون ويختلفون
ولا ييبب أحدهم على أحد ، والناس
ياخذون بقول هذا او ذاك ،
وهي علامة صحة لا مرض في
المجتمع ، لانها تدل على النضج
العقلي والبحث عن الحقيقة بالوسائل

الى دار البقاء

توفي يوم الجمعة ثاني ربيع
الاول الفقيه العلامة السيد محمد
الشرايبي بعد مرض عضال لم ينفع
فيه علاج ، وقد كان الفقيد من
اول الحاصلين على شهادة العالمية
بعد تنظيم الدراسة في جامعة
القرويين واشتغل بالتعليم بعد
تخرجه ثم عين قاضيا في عرابة
ونقل الى العدارة العظمى بصفه
كاتب ثم عين نائبا مستقلا لقاضي

حسرات في ليلة العام الجديد الميلادي

في المحيط الاسلامي

الجهاد في أفغانستان

شهدت نهاية السنة الماضية وذلك بمناسبة مرور عام كامل على الاحتلال السوفياتي لأفغانستان هطاً مكثفاً للمجاهدين واضطرابات وعصيان في طبقات الموظفين والشرطة والجيش الذين تستخدمهم الحكومة الافغانية المميلة.

قال جانب الاضطرابات المنتشرة في المدارس ووكليات الجامعة قام رجال الشرطة باحراق مكتبة سوفياتية تقع على مقربة من فندق كابول الذي تقيم فيه بعثة الدبلوماس السوفياتية. وهاجم أربعمائة من المجاهدين جنودا سوفيات وخربوا مركبات في ليلة عهد البلاد وذلك بحسب كارتى ناو صاحبة كابول.

وذكرت مصادر مختلفة أن عددا من الثوار اغتالوا موظفين أفغانيين مؤيدين للسوفيات ووزعوا منشورات تحت على المزيد من الثورة ضد الغزاة للعدنيين.

اختاروا دين
الفتنة

افتتح بالهوية معرض للطب الاسلامي؛ وقد عكس المعرض تطور تاريخ الطب قبل الاسلام وبعده وتطور الصيدلة والعلاج بالنباتات الطبية.

كما عرضت نماذج من الآلات الجراحية التي استعملها الاطباء المسلمون ونماذج من اللباقات الطبية التي كانت وما تزال تستعمل حتى الآن.

مؤسسة اسلامية للعلوم والثقافة والتربية

سيقوم وزراء خارجية الدول الاسلامية في اجتماعهم القادم بالرباط اوائل شهر مارس، بمبحث النظام الاساسي للمؤسسة الاسلامية للعلوم والثقافة والتربية.

وكان المؤتمر الحادي عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية قد صادق على مشروع مؤسسة لهذا الغرض.

محطة إذاعية للمجاهدين في أفغانستان

تمكن المجاهدون الافغان من انشاء محطة اذاعية داخل أفغانستان وأطلقوا عليها اسم اذاعة الحزب الاسلامي وتلقط هذه الاذاعة على الموجتين 48 و75 مترا خلال الترابعة زوالا الى الخامسة بتوقيت باكستان

أعلن ثلاثة عشر من المبشرين السودانيين اسلامهم في محفل عام وذلك بعد أن تخرجوا من المدارس الكنسية وكانوا مهيبين من طرف الكنائس العالمية لكي يصبحوا قساوسة ومبشرين ومسيحيين بمنطقة جبال النوبة غرب السودان وقد بدأ تحول هؤلاء الغياني السودانيين عندما تكررت اللقاء بينهم وبين بعض العلماء وتمعدت المناقشات في المساهم الدينية وموقف الاسلام من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والانسانية.

بعد هذه اللقاءات العميقة الحوار أعلن القساوسة اسلامهم ونطقوا بالهداية وتحولوا الى دعاة للاسلام في مناطقهم.

اعتراف امريكا بالعنصرية الدينية للمسلمين

قررت المحكمة العليا في الولايات المتحدة الامريكية اعتبار يومى وعيد الفطر وعيد الاضحى عطلة دينية رسمية لجميع المسلمين في أمريكا الموظفين منهم والعاملين في قطاعي الحكومة أو المؤسسات والعلاقات الخاصة مع دفع رواتب وأجور هؤلاء العاملين أدوة بالموظفين الذين يتمتعون بحقوقهم الدينية.

جاء هذا القرار نتيجة للهطات الاسلامي الذي تقوم به الهيئات الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية.

شهوة لتبرهنوا على رجواتكم وشجاعتكم فدونكم مبادئ الجهاد ضد الاعداء الحقيقيين للامة الاسلامية، ومصالح المضطهدين من بنى عمومكم وملكم وجنسكم.. لكنكم أخطأتم الاختيارا فواحسرتى على المسلمين وهم يهدرون بطولاتهم، ويذرون ذخيرتهم الثمينة لارتكاب جرائم لا يغفرها التاريخ.

هذا مبعث الحسرة الاول. أما المبعث الثاني فقد كان في مشهد موال، كان فيه للاسف مقارنة بين حالتنا وموقفنا وموقف وأحوال الآخرين.

المشهد صور الحفاوة الكبرى التي استقبل بها العضو المباشر في منظمة السوق الأوروبية المشتركة وأعنى دولة اليونان ارباء، أجناس مختلفة، ولغات مختلفة، وأديان او على الاقل عقائد مختلفة، وفارق حضاري وتقنى شاسع... الا ان المصير مشترك، ومواجهة عدو واحد شيء مشترك او هكذا فالعضو المباشر ضعيف بين اقوياء، ومغالب للزمن بين مرفهين، ومستوى تقنى بدائي أمام مستوى صناعي باهر مع ذلك لم يستهن بكل هذا احد بل اعتزوا ونوهوا وفتحوا أذرعهم مرحبين، وبذلك كانوا حضاريين وواعين وبعيدي النظر، ومهذبين ومتخلفين ومتسامحين من نوع تلك الفضائل التي جاء بها ديننا الحنيف والتي نسبناها او تناسبناها هكذا، هكذا يقومون هم بتوحيد صفوفهم وبالاستعداد للمستقبل وبتمكيد الحصص عند البعض، والاستفادة من الخبرات الموزعة من جو الصفاء والمودة والتفاهم في الوقت الذي تقوم نحن بأعمال جنونية تسخر منها الدنيا كلها ويقوم مراقبو السياسة بتصرفات مدهشة مثيرة للمعجب يحطمون بها أبحار امتهم ومكسباتها، ولا يتورعون عن تضيق الحقائق على الفضلاء واهل العلم والراي، ثم يخرجون على الناس بأفكار ومشاريع ونظريات ما انزل الله بها من سلطان كل ما ينشأ عنها هو تفرقة الصفوف واثارة الاحقاد والانصراف عن الاعمال النافعة الى الافعال الخبيثة الشيطانية، ولا حول ولا قوة الا بالله.

بقلم الاستاذ

محمد احمد اشماعو

الكلي، وفرض رايه ونحو العلاقات التاريخية العريقة التي تربط المغرب بصحرائه بنفس الارتباط التاريخي الذي تربط بلدان هؤلاء المحصور بمناطقهم الصحراوية لولا أن هذا حلال وذاك حرام

لا مفر من امواجهة اذا ولابد من التصدي والمقارعة ورد العنف بالعنف، وما كنا يوما على خطة الاستسلام والخنوع، فالقتال على هذا مفروض علينا، ولقد كان بودنا ان نواصل مناصرنا للشعوب الشقيقة التي تعرضت للاعداء كما فعلنا في الجولان والسويس وللتى لانزال تعرض له في مختلف انحاء العالم الاسلامي ولكن يأبى قاصر النظر، المدخولو الضمائر الواهنة العقيدة الا أن يفرضوها حربا بين الاخوة، الاخوة في الدين واللغة والجنس والمصير المشترك، هكذا بشكل مكشوف وفاضح، تحت أسماح وابصار العالم المتحضر، وان يوجدوا فرسا للخصوم الحقيقيين - وما اكثروهم - ليتنشق طربا وسرورا وان يزدوا المعارك ضراوة بما يرمون في ارض المركبة من اسلحة الدمار والفتك لو درى الصحراويون المخدعون ماذا بيت لهم هم بالذات وللارض التي دفنوا الموت من اجلها كأكفوا عن مفامراتهم المدمرة، ان ما بيت لهم - ان حققوا نصراً هو الابداء والسجن والاعتقال فمسيروهم الان ان يتورعوا عن ذلك فلقد فعلوه برفقاء الجهاد عندهم واقطاب العلم والرأي، وقليل هم الذين ماتوا منهم مطمئني البال، وممزيين مكرمين؟ ألم يقتلوا زعماءهم ورؤساءهم؟

ألم يفرضوا عليهم الإقامة الاجبارية؟ ألم يحاكموهم وينزلوا بهم العقاب؟

ألم يشوا بأيد أنيمة لتزهق أرواحهم؟ آه، لو عرفتم ايها الغامرون المخدعون، اذا لتوقفتم عن القتال الذي يضيف صفوفكم ويغنى رجالكم ويدفع بكم الى التهلكة المحققة انه اذا كانت بكم

في كثير من أنحاء العالم استقبلت السنة الميلادية ببغطة وسرور، وبعض مواطنينا - تعبيرا منهم عن عصبيتهم أمام أنفسهم وأمام الناس - شاركوا في تجمعات الابتهاج. وبقينا نحن الذين تخلفنا عن تلك المهرجانات ملازمين بيوتنا، متمتعين بالانس العائلي وذفة المكان وراحة البال.. وقد جرت العادة ان يتتبع المواطنون أخبار وطنهم وأخبار العالم من خلال مشاهد شاشة التلفزة، وفي تلك الليلة بالذات طلع علينا معهدان من المشاهد ذات الابعاد المثيرة للشجون والآلام النفسية

المشهد الاول كان من الصحراء المغربية حيث جنودنا الاعزاء الاوفياء الصامدون في وقفة الشهامة والبطولة على خط النار، اسرد هجومات محاررين عرسين ملئت سدورهم بالحقد المرير، من جراء الاكاذيب والاضاليل والتصيد العاطفي الجهمي، وبعدها أثقلت أيديهم بالاسلحة الفتاكة، حبة مشبوهة من أعداء الامة المغربية والامة الاسلامية الذين لا يريدون لهما استقراراً ولا نجاحاً ولا فلاحاً ان مشهد جنودنا الابطال بجوار خيامهم التي تغالب الرياح العاتية وسط عواصف رملية خائفة، أيديهم على أزرادة البنادق وعلى مقابض المدافع لمشهد لا يبعث على شيء بقدر ما يبعث على الاعتزاز، وعلى الفخر، وعلى الثقة في الله تم فيهم انهم بهذه المواقف الطامحة بالبطولة والشهامة والتفاني ليقدون وطنهم من مؤامرة دولية أميرالية أو ملحدة تستهدفه، ويفكون وثاقه من عمليات تطويق اجرامي لحق انقاسه الاسلامية الطاهرة المتحضرة المشعة ويصونونه من جهود خبيثة مخططة للانتقاص من الرقعة المغربية، جزءاً بعد جزء الى أفن أصبح الوطن مساحة صغيرة قابلة للابتلاع.

ان هؤلاء الجنود الاشداء وقادتهم المحنكين يصفون ان الحلول السياسية واكت الموقف العسكري فظهرت المروءة السياسية وحسن الاستعداد للتفاهم ولتقد الاوقات.. لكن الخضم العنيد لا يريد تقاهما ولا تفقها ولا أخذاً ولا عطاء انما يريد الاستعواء